

## د.شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 34 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك كريه او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سور زمن او تاقت نفسك للخير ده اللي الساييرين او كثرت اباوك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

خفت على الفوتاني. او سدت كل الابواب شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلمك علمًا واملاً قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امر دعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - 00:01:00

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم.

وحملة جديدة من حلقات - 00:01:50

الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر الدعاء. واحنا كنا الحقيقة في تحت عنوان مهم قوي وهو لماذا ندعوا الله وقلنا ان اول دافع من الدوافع التي يعني تدعونا ان احنا ندعوا الله هو طاعة لامر الله سبحانه وبحمده. لأن هذه وصية الله لنا - 00:02:10 امر الله عز وجل لنا. ربنا امرنا ان احنا ندعوه بل يعني هنشوف كمان ان ربنا نهانا ان ندعوه غيره. تمام امرنا سبحانه وبحمده ان ندعوه آآ والحقيقة آآ سبحان الله يعني امر ربنا هنا بالدعاء امر فيه منتهي الجمال - 00:02:30

الكمال والجلال. يعني احسن وصية او احسن امر فعل. الله نزل احسن الحديث. ولذلك ما بنجده امر كده امر مجرد يعني ربنا ما بيقولش مسلا ادعوا لي افعلوا وخلاص. تجد سبحان الله الامر بيحتف به مجموعة من الاشياء - 00:02:50 هي تعين الانسان على فعل الامر ده. يعني بيبقى فيه دوافع دوافع قلبية. محرकات للانسان. تمام وكمان بيبقى فيه تفاصيل تشغيلية. ومن اصرخ الامثلة على كده. المثال اللي معنا اللي - 00:03:10

هي اه اية سورة الاعراف الآية خمسة وخمسين والآية ستة وخمسين. هنا لاحظ هنا ان ربنا ما قلش ادعوا ربكم او ادعوني وخلاص أه يعني ربنا يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعذبين. وقلنا في الحلقة اللي فاتت لما تبص قبلها ان - 00:03:30 اح恨كم الله. من هو ربنا الذي ندعوه؟ فكان ذكر لك الدوافع القلبية وكمان العقلية اللي تحضك انت على ان انت تدعوا ربنا او تدعوه وحده ولا تشرك به احدا في هذا الباب. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:03:50

وهو الذي يرسل الرياح بشراب بين يدي رحمته. طيب وادعوه خوفا وطمعا. اذا احنا عندنا دوافع قلبية وعقلية وعندنا تفاصيل تشغيلية مم اشرنا اليه المرة اللي فاتت بانها شروط. وقفنا مع الدوافع دي كده سريعا ويمكن احنا وجهنا ان احنا نرجع الحلقات - 00:04:10 بتاعة اه حدثني عنك الموسم الاول من اه من الكلام عن الربوبية. واه كان في كلام تفصيلي على قدي بالذات. طيب. نروح بقى لايه بعض التفاصيل التشغيلية. ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعذبين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح - 00:04:30 فيها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. اول حاجة تستوقفنا احنا كده بشكل واضح وبسيط تضرعا وخفيه. تضرعا وخفيه. تمام وانه لا يحب المعذبين. يعني هل آآ الاعتداء هو انه ما يبقاش تضرع - 00:04:50

او ما يبقاش خفيه او ما نبقاش بندعي ربنا ندعوه غير الله تمام كده؟ ولا الاعتداء ده حاجة تانية اضافية؟ يعني على الراجح ان مفهوم الاعتداء في الدعاء ويمكن اتكلمنا عنه احنا بتفصيل طويل في هذه الحلقات. مفهوم الاعتداء في الدعاء هو مفهوم اوسع بكثير من - 00:05:10

مسألة ان احنا لما الانسان يقوم يدعى ربنا ما يكون متضرع لما يدعى ربنا يعني صوته ومش عارف ايه ويرفع صوته ولا يدعوه خفية. آآ لما سيدني غير الله كل ده اعتداء. فطبعاً اكيد التلات نقاط دول هم فيهم الایه؟ في واضح فيهم مسألة آآ -

00:05:30

يعني مخالفة التلات نقاط دول اعتداء في الدعاء. تمام كده؟ لكن ده ما يمنعش ان الاعتداء مفهوم اوسع من كده بكثير. واول ما يدخل فيه هذه الثلاثة. طيب ايه التلاتة؟ اه يمكن اه يعني انا من عادتي ان انا احب اربط الناس بالنص اكتر ما يعني اكتر من فكرة ان انا يعني حد ما افهم -

00:05:50

ممكن يقول لي ايه؟ دكتور طب انت ليه ما تاخديش الموضوع مثلاً بتعمل القصة دي كتير مسلا في رسائل الفجر وغيرها؟ ما تيجي كاتب مسلا ايه؟ آآ الاماكن التي فيها مش عارف ايه وجيت جاييها من الآيات. وكذا وتجيبيها من الآيات. ونعني على كل اية ناخد حته ناخد حته ناخد حته ونمشي. والله انا في الحقيقة الكلام ده شايفه لا بأس -

00:06:10

به لكن لا اراه المرحلة الاولى. المرحلة الاولى من دراسة ايات الوحي ينبغي ان انا اخد يعني استنطق النص. اخد منه كل اللي فيه. وبعدين بقى المرحلة الثانية ان شاء الله ان احنا بقى ايه اشبه كده بالتفسير الموضوعي. ان احنا بقى نرتب الامور نقول والله الشروط جت هنا وهنا وهنا وهنا. فالحمد لله احنا بنعمل الاثنين. لكن انا -

00:06:30

يعني لي هدفولي نية في مسألة ان احنا لما نقف عند النصر ما نمرش مرور الكرام. وان انا اربط الكلام بالنص بشكل واضح. ان حضرتك او حضرتك لما نقدر نمر على الآية دي بعد -

00:06:50

كده ان شاء الله يعني اكيد المعاني دي كلها ان شاء الله نتذكرها. على الاقل بعضها ينقدح في قلوبنا. وده المراد المراد ان انا ايات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم انا هيكون عندي اتصال دائم بها. يعني احنا احنا نفني لكن هذا الكلام لا يفني. واضح؟ يعني

00:07:00

ونسمع لكن هذا الكلام لا يفني. احنا بنغيب ونضيع لكن هذا الكلام لا يغيب ولا يضيع وربنا يحفظه سبحانه وبحمده. فلذلك ربط ربط التعليم به هو الاولى. ولذلك يعني انا اميل دائماً الى هذه المسألة ان نمسك النص ناخد كل اللي فيه. خلاص؟ ممكن نحاول -

00:07:20

ادي له عناوين كبيرة لكن بعد بقى ما ننتهي من النصوص دي كلها ممكن ان شاء الله ناخدتها كده ونمسكها بالورقة والقلم ننظر لها من زوايا اخرى. زي ما بنقول دايماً الدراسة الرأسية -

00:07:40

الدراسة والافقيـة. الدراسة الرأسية دي اية ورأياً ورأياً والدراسة الافقـية بتبقى الآيات دي كلها جنب بعضها وبناخد منها حاجات كده.

طيب دي نقطة بس كده حبيت اشير لها في منهج الدراسة -

00:07:50

فهنا هنا لاحظ حاجات في وصايا اول وصية ادعوا ربكم طيب ادعوا ربكم دي ايه اللي فيها من تفاصيل التشغيلية؟ الاخلاص اللي هو صرح به في سورة الاعراف واللي صرح به في سورة غافر. واللي قلنا ان هو اكتر اكتر وصية تشغيلية تخص الدعاء على الاطلاق -

00:08:00

يعني الدعاء ربنا وصيـة بتفاصيل تشغيلية كتير تخصـه. تمام؟ لكن ما فيش يعني حاجة زي مسألة الاخلاص لأن ده الاصل اصلاً يعني هو ده الاساس. يعني خلي واحد مثلاً هو دعا ربنا بـس ما كانش يعني ايه؟ ما كانش خوفاً وطمـعاً -

00:08:20

صوته عليـة مش يعني ان شاء الله نطعم فيـ كرم الله ان ربنا يستجيبـ منه. انما واحد ما دعاـش ربنا او اشركـ مع الله فيـ الدعـاء واضحـ مسألـة ديـ مصـيبةـ مصـيبةـ كبيرةـ اوـ هوـ بيـدعـيـ ربـناـ كالـقلبـ مـتعلـقـ بـغيرـ اللهـ ماـ هوـ دـيـ مـصـيبةـ هوـ ضـربـ الاـصلـ ضـربـ الاـصلـ طـيبـ ولـذلكـ -

00:08:40

احنا باختصار فيـ اوقـاتـ نـقولـ الاـخلاـصـ والـاتـبـاعـ. يعنيـ الاـخلاـصـ هوـ الدـعـاءـ بـماـ اـنهـ عـبـادـةـ. فهوـ هيـبـقـىـ شـرـطـيـهـ الاـخلاـصـ والـاتـبـاعـ. الاـخلاـصـ اللهـ سـبـحانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـالـاتـبـاعـ. خـلاـصـ؟ـ الـاتـبـاعـ. فيهـ نـاسـ طـبعـاـ بـتـقـولـ اـيهـ؟ـ بـتـقـولـ الـايـمانـ يـضـيفـ الـايـمانـ شـرـطـ يـعـنيـ معـ الاـخلاـصـ. لكنـ فيـ الحـقـيقـةـ -

00:09:00

يعني ده انا شايف ان هو يعني اضافة اللي يعنيه. او لا نصوص ما صرحتش بها كده. ثانياً يعني هي تحصيل حاصل لان يعني هو اللي مخلص ده ولا هو ويعبد غير الله هو مخلص ازاي؟ ما احنا بنحتاج نوعين من الاخلاص الاخلاص العام لله اللي هو التوحيد -

00:09:20

ان انا اينا انا يعني اعبد الله لا اشرك به شيئاً. والاخلاص الخاص في هذا السؤال او في هذا الطلب. احنا ممكن نعتبره كده وكأنه اخلاص اخلاص طلب ولك اخلاص قصد خلصان حاضر عند الانسان يعني المهم فواحد اية ممكن يخلص لربنا في الطلب ده طب ما هو اصلاً هو بيعبد غير الله -

00:09:40

فما يعني هو هنا ما لو ش معنى. المهم الشاهد آآ هنا في اشارة الاخلاص واضح جداً في مسألة في غاية الالهامية. وي يعني اتكلمنا عنها مرة متكرراً ونفهمها من ادعوا ربكم. ادعوا ربكم يعني مش ربكم غير ربكم ادعوا ربكم -

00:10:00

يعني المهم تضرعاً وخفيه. وكنا برضه اتكلمنا عن مسألة التضرع دي اشرنا الى ان المراد بالدرج المسكنة. اللي هو اصل انت انت بتطلب ما تبقاش بتطلب من ربنا وانت مستكبر. وانت وانت -

00:10:20

مستنكف انت تحتاج عيش حالة المحتاج ولذلك يعين المرء على ذلك ان هو يتذكر في ايه في حاجته لذاك الذي يطلبه ويتفكر ماذا اذا لم يمنحك الله اياه؟ ماذا اذا اراد الله سبحانه وبحمده الا ينال هذا الشخص هذا الشخص -

00:10:40

هذا الشيء يعني احنا في اوقات ايه اللي بيخليلك واحد مثلاً يروح مثلاً طبيب ابوس ايدك يا دكتور معلش يا دكتور معلش ادي ابني الحقنة دي او بص على ابني او كذا. طب ايه اللي بيخليله؟ لأن هو بيり نفسه. طب تصور ده بقى لو هو عنده مثلاً الحقنة دي. وهو بيعرف يديها -

00:11:00

تعرف يجيب واحد واثنين وتلاتة عشرة. عمر دي ما هتبقى حالته. ولذلك من الحاجات المهمة اللي تساعد العبد على هذا التضرع وتلك المسكنة. هي فكرة ان هو ويتفكر فيما يملكه يتذكر ان لا هو ولا احد من الخلائق يملكون شيء. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل -

00:11:20

جاء له من بعده. وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. يعني وان يردد بخير فلا راد لفضلة يعني هي اللقطة بتاعة ايه؟ بتاعة ان هو الانسان ده فعلاً بيقي متصور او او مش متتصور -

00:11:40

متحقق من معنى ان هو لا يملك شيئاً. ان هو لا يملك شيئاً. ان هو ينم اه انت الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد بيقي متحقق من هذا المعنى في قلبه. لأن للأسف الشديد احنا بنجد ان الناس آآ بيبيقي بيسأل ربنا وكأن يعني ايه يعني موجودة كده -

00:12:00

ربنا هيجبيني ان شاء الله. طب وبعدين لو ما جاش بالدعاء يجيب حاجة تاني. لو مش عارف ايه يعني في مرة كنت يعني باسم حاجه كده وآآ يعني حد يعني بيتكلم على على واحد المفروض بقى ايه بياخذ بالأسباب في حاجة معينة -

00:12:20

فيبيقول له بقى انت بقى ايه ما خلاص بقى انت مش مش هتروج بقى حاجة زي كده تقول بقى ايه هنخش بالدعاء بقى ما لناش الدعاء يعني كلام كده كأنه كان يشتمل على ايه على الدعاء؟ تذكرت يعني كان بيد يردها لبعض كده تهزأ بالدعاء وتزدريه ولا تدرى بما فعل الدعاء -

00:12:40

فسبحان الله قلت هو ليه مش شايف ان الدعاء سبب اصلاً يعني ليه مش شايف ان الدعاء اصلاً واحد من الاسباب يعني احنا قلنا كده كده ان الاسباب دي اللي بنأخذ بها هي نوعين في اسباب ايمانية او وبسموها احنا الاسباب الشرعية واسباب عمرانية وببسماها اسباب مادية -

00:13:00

اسباب الایمانية الدعاء ده سبب سبب يعني انت انت مثلاً النهاردة لو واحد عنده حاجة مطلب معين يعني تلاقى بعض الناس يقول لك ايه والله توكلت على الله الحمد لله. وعلى فكرة خدت بالأسباب اقسم بالله رحت عملت كذا وعملت كذا وديت كذا. ممكن يكون خد بالأسباب العمranية. بالأسباب المادية بقى -

00:13:20

بس مخدش بالأسباب الایمانية فيه برضو مبناخذش بالنهاية نقطه في غاية الالهامية ونقطة دقيقة وربما ناس كتير متنتبهش ليها انا قلت انا في السلسلة دي هي اوي اصح بعض المفاهيم. ليه ما بناخذش بالنهاية في اسباب ايمانية؟ الدعاء.

الصبر لما يبقى الواحد مسلا في ازمة او في مشكلة الصبر عن المنكرات والصبر على المأمورات والصبر على المقدورة الصبر ده في حد ذاته اخذ بالأسباب. الصلة اخذ بالأسباب. الصلة اللي هي الدعاء - 00:14:00

اخذ بالأسباب. الصدقة اخذ بالأسباب. الصوم اخذ بالأسباب كل دي لها بنسميتها الصادات خلاص اول حاجة قلنا الصلة تاني حاجة الصبر الصلة بالله اللي هي الدعاء والصلة صلة بالناس اللي هو الاحسان الى الناس والبر. وكل ده ده اسباب - 00:14:20  
احسان للناس والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. يبقى الصبر الصلة والصلة صلة بالله اللي هو الدعاء والصلة الناس ماشي والصدقة آآ داواوا مرضاكم بالصدقة والصوم - 00:14:50

او الصائم له دعوة الا الصوم فانه لي وان اجزي به. الصائم ده دعوة مستجابة. والصوم جنة وغيرها من الايه؟ من اه الامور. تمام فكل هذه كل هذه يعني هي هي في الحقيقة اه دي اللي يمكن كنا بنشير اليها دايما ان هي صفات اولي الالباب صفات اولي الايه؟ اولي الالباب - 00:15:10

تمام؟ اللي جت في الرعد. فالشاهد هنا ان دي اسباب ليه ما تاخدش بانا ان دي اسباب بل هي من صفات اولي الالباب ليه بنتصور دايما ان الأسباب هتبقى الأسباب المادية العمرانية بس دي اسباب برضو وللاسف كتير من الناس في خطاباتهم ما بينتبهوش لدие - 00:15:30

ما بيأكدوش على الناس في هذه المسألة. الأسباب الشرعية الحمد لله متوفرة عند الكل ما حدش له فيها حجة. فانا مثلا في امر ما اردته اردته يبقى ابدأ ببدأ بالصلة بالدعاء. ادي سبب بالصلة اللي هي الاحسان الى وصلة الارحام وغيرها - 00:15:50  
ان الصلة صلة الصلة الصلة صبر ماشي صدقة يعني كل دي على فكرة حاجات ممكن كل الكلام ده الواحد يعمله في ربع ساعة. في ربع ساعة يقوم ينبه. يعني ما لانها - 00:16:10

دي من اسباب الفرج واسباب تفريج الكربات والرزق وفتح ابواب الخير. طيب في اسباب تانية فدي برضو ربنا جعلها اسباب يعني اقوم اصلي ركعتين كان انا قمت جبت البتابعة دي وعملتها ووديتها مش عارف ايه. طيب في اسباب تانية بقى للأسباب المادية ان هو مسلا يذهب للطبيب - 00:16:30

انه يتناول الدواء. دي اسباب مادية لا اشكال فيها واسباب مرنية. في اوقات بقى تفلس الأسباب المادية ما عنديش اسباب مادية فييجي واحد يقول ايه كده خلاص بقى ما عندكش اسباب ما تاخدش بالأسباب. لا عندي اسباب اخدته بالأسباب الشرعية. فيه وقت بقى ممكن ما ينفعش انسان ياخذ بالأسباب ايه اللي ما ينفعش ناخذ - 00:16:50

بس ما ينفعش يدعي ما ينفعش يذكر ربنا ما ينفعش يعني يصلني ما ينفعش يصبر. لأن تعالوا بقى شوفوا بقى في الجانب الآخر. تيجي بقى واحد يقول لك ايه طب ما انا واخدت بالأسباب - 00:17:10

او توكلت على الله فعلا وقلت عرفت الحمد لله انها بيد الله. ووالله خدت بالأسباب. عملت المطلوب مني بالضبط ورحت عند الطبيب وعملت ووديت. طب سوانبي بقى اهدى يا عم الحاج او اهدى - 00:17:20

يا حاجة لو سمحتي في نقطة مهمة ايه النقطة المهمة دعيت قد ايه صليت لاجل الامر ده صبرت عن المنكرات لأن ممكن تكون واحدة في المنكرات بسبب الامر اللي انت فيه ده او الكرب اللي انت فيه ده ما صبرتش على اللي انت امرت به فيه - 00:17:30  
لأ ما تعملش ما تتعصبيش ما توديش ما تعصييش ربنا في في هذا الباب ما عملتش كده. ما تغتبش ما تنمش ما عملتش كده، ما صبرتش عن مقدور انت قلبك من جوة مش مش راضي عن اللي حاصل. مت BX. اهو رغم ان انت بتوكل علاقتي بالأسباب - 00:17:50

ها؟ ما تصدقتش ما اهي يبقى انت الحاجات دي الحاجات دي بتبقى احيانا حجبوا بعضنا ما بينتبهش لمثل هذه المسائل فالشاهد يعني اللي اقصده اللي اقصده ان هذا التضرع والمسكنة تأتي في القلب امتنى؟ لما الواحد فينا يبقى فعلا - 00:18:10  
يعني متيقن في فقره متحقق بفقره. انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي انا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي

والخير اياتنا من عنده ياتي لا استطيع لنفسي جلب منفعة ولا على نفسي في جلب المضرات والوصف والفقر - 00:18:30

وصف باء ذات لازم لي ابدا كما الغنى ابا ووصف له ذاتي. تمام؟ في ان يتحقق المرء بذلك انه فقير الى الله سبحانه وبحمده يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأني كله. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. ان انا اتحقق ان انا ما انا يعني - 00:18:50  
اللي هو المعنى انا لله وانا اليه راجعون. بمعنى بتاع يعني ايه آآ ابني ما املكش انا ما املكش. يعني آآ انا حتى ما املك نفسي التي بين جنبي. ف ساعتها العبد لما يطلب من الله يتعرض بتضرع. بضراعة ها - 00:19:10

يعني فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. فالضراعة دي حاضرة في القلب ابتداء. حاضرة في القلب ان هذا القلب يعني فيه الضراعة لله سبحانه وبحمده. تضرع لله سبحانه وبحمده. هذه الضراعة الحاضرة في هذا القلب لله سبحانه وبحمده - 00:19:30

بقى على الجواح خلاص؟ طيب فاتكلمنا عن الدراعة قبل كده فبرضو دي مسألة مهمة ما تباقاش انت داخل على ربنا وتطلب من ربنا طلب واحد فاغميها ولا ولا مستنكف ولا مستكبر تستحي من ايه؟ تستحي ترفع ايديك لربنا وتلاقى بعد ما ولذلك في اشياء بقى شرعت تزين - 00:19:50

رفع اليدين زي الانسان يطأطئ رأسه ولا ينظر الى السماء. كل ده من ايه؟ من من صور المسكنة. نكون في اتجاه القبلة. نكون على طهارة كل ده لا شك بيزيدي من فرصة الدراعة وبينميتها. ولذلك فاللي اقصده اللي اقصده ان هذا الانسان او هذا الشخص - 00:20:10  
تكون في هذه الحالة من الضراعة. يكون في هذه الحالة من الضراعة لله سبحانه وبحمده. ده شرط اهو الموطن ده اكدى عليها. فربنا مش قال لنا ادعوني وخلاص لأ ادعوا ربنا - 00:20:30

ها مخلصين تضرعاها وخفية. انت تقول طب تضرعا ازاي ومش عارف ايه انت الرب اللي يعني ما هو السياق خادم بقى السياق خادم وحاكم. السياق خادم وحاكم. ازاي؟ اهو يعني انت لما تعرف ان ربك الله الذي خلق - 00:20:40  
السماء والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشوا ليلا النهار يطلبه حديثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين وما تتضرعش قلت لي ازاي؟ اهو السياق خادم وحاكم. وخفى خفي لان ايه؟ هو - 00:21:00  
سبحانه وبحمده ثم استوى على العرش يغسل ليل النهار. ولذلك زي ما قلنا مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما كان مع الصحابة في غزوة وسمعهم يرفعون اصواتهم فقال على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. وانما تدعونا سمعينا قريبا - 00:21:20

يعني مثلا ما ترفع صوتك ولذلك ان قيل ان من صور الاعتداء اللي هو رفع الصوت في الدعاء. السؤال الاعتداء رفع الصوت في الدعاء. آآ لذلك لذلك يعني برضو آآ حتى سبحانه الله جاية من الادب يعني انت مسلا لو بتتكلم مع حد تلاقيه بيعلي صوته الناس حتى لما بتضايق بتعمل ايه بتعللي صوتها بترفع صوتها - 00:21:40

حد بيتكلم وبيتكلم بصوت عالي انت تشعر كامل او كان وده مش مش التأدب مع الله فخفي ليه هو انت هو انت ليه بترفع آآ اذ نادي ربك ربي نداء خفيا. هو انت ليه انت بترفع صوتك؟ ولذلك الحاجات اللي هي بيعملوها بعض الناس زي ما قلت قبل كده. اللي بيجي بقى - 00:22:00

يا الله يا الله يعني يعني ماشي هم جزمتهم فوق راسي وي يعني وانا ما بنتقصهمش بس ده مش صح مش صح بقى ان هو يجي واحد في الدعاء يرفع صوته لأ ده المفروض الادب في الدعاء ان يخفض صوته. ان يخفض صوته. يعني فيه بقى اية فيه افعالات لا ارادية - 00:22:20

انا لا اتكلم في تلك ان انت مسلا ممكن بتدعى وان فعلت لا اراديا فارتفاع صوتك في امر ما لا اراديا مش مشكلة بس انما بتاع من الاول احنا بنغبني وبنقول يعني السنة او حتى ما اوصى الله سبحانه وبحمده ربنا يحب كده ما يحبش اللي يعللي صوته ده - 00:22:40

ما يحبش كده ما بيحبس ان احنا نطلب منه بهذه الطريقة. احنا حتى بنقول يعني من الحاجات اللي برضو لازم الانسان ايه يعود

نفسه عليها انه يخوض صوته. يعني انت حتشوف - 00:23:00

بتشوف مسلا في لو تخيل مسلا واحدة صوتها عالي يعتاد المرء ان يخوض صوته. فسبحان ربى بايديه من ايه؟ من الحاجات برضوا اللي تم التأكيد عليها ليه بقى خفية برضوا قلنا السياق خادم وحاكم؟ لأن انك تتأدب مع الله يعني هو عارف في اوقات كده ان انت تبقى واحد قاعد في قعدة - 00:23:10

مش قادر يتكلم يعني في اوقات كده لما بيجمعك جلسة مع ناس كده مش عارف تتكلم. يعني انا سبحان الله كنت بحسها في حاجات بسيطة قوي ان مسلا ممكن تلاقي اه مسلا اخت ولا حاجة عندها انتريفيو وقاعدة مسلا هي يعني تهاب جدا القاعدة مش عارفة - 00:23:30

كلب بتحسها يعني ان هو الانسان لسه لم ينبط بعد. تحسها في حد قاعد في قعدة فيها ناس كابر وبتاع. فهو الانسان في حضرات الرب سبحانه بحمده ما كنت في حضرة اللؤلؤ تدعوا او في حضرة الدعاء خلاص. فانت يخوض المرء صوته. مش لازم الدنيا كلها تعرف. ولا بقى اللي - 00:23:50

الناس اللي بترأسي وهي بتدعبي. اللي هو مسلا عايز يسمى عايز يسمع بقى ابنها الناتجية. يا رب اكرمه يا رب يا رب وسع عليه يا رب يا رب ادي له يا رب - 00:24:10

طب يا رب انت بتدععي ربنا ولا بتدععيه هو؟ يعني انت هو طب هو يسمع ليه؟ ولجوزها بقى يا رب اهده لي يا رب يا رب مش انت عارف ايه كأن بتلقي عليه يعني كأنها بتلقي عليه وبترمي عليه كلاء. احنا بندعي يعني الدعاء ده يعني خفية. طيب - 00:24:20  
انه لا يحب المعذبين ده بيقى هنا في الاخلاص والتضرع والاخفاء اخلاص وتضرع واحفاء وفي بقى يعني التضرع ده مش لازم البكاء بس تبقى في حالة الضراعة. وفي بقى انه لا يحب المعذبين. طب ده برضوا يعني ايه؟ ربنا اكيد اول ما - 00:24:40  
ادخل في الدعاء في في الاعتداء التلات مخالفات دول. على الراجح ان الاعتداء نطاقه اوسع بكثير من كده. لكن لا نكاد تختلف على ان التلاتة دول اول ما هيدخلوا فيها. يا اما انهم دول الاعتداء يا اما اصلا اول ما يدخل في الاعتداء. اللي هو ان الدعاء ما يكونش خالص لله - 00:25:00

باعتداء ما فيهوش دراعة ده اعتقداء. وما فيهوش خفاء ده اعتقداء. انت متخلين؟ ربنا سمى ده فيه داء في الدعاء وقال بشكل واضح وصربي انه لا يحب المعذبين. عايزين ايه تاني؟ يعني ماذا يريد المرء بعد ذلك؟ متخليل ان ربنا - 00:25:20  
فما بيحبش الشخص اللي بيعمل كده ولا بيحب الشيء ده وتلاقي ناس برضه عمالة ايه تعامله ولا في دماغها خالص. فهنا من الحاجات المهمة ان احنا يعني بالجميل ان ربى سبحانه وبحمده جل جلاله تقدست اسماؤه ما اكرمه ما ارحمه ما احلمه. ان مش بس او صانا بالدعاء. لا او صانا - 00:25:40

طب دعاء بلا اعتقداء. او صانا بدعاء بلا اعتقداء. او صانا بالدعاء ونبهنا. قال لنا لا يكون فيه اي صورة من صور الاعتداء. مش شروط برضوا اللي تضاف هنا يمكن احنا قلنا متربدين في اضافتها من غيرها في المرة اللي فاتت. او ممكن تعتبر هنا في تلاتة - 00:26:00  
اربعة اللي التلاتة دول اللي هم صور الاعتداء والاعتداء بصفة عامة بيقى كده ممكن بيقى اربعة. آآ في بقى من الحاجات اللي كنا بنقول يعني ايه؟ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:26:20

اه هل دي وصية لوحدها؟ يعني زي ادعوا ربكم وادعوه خوفا وطمعا ولا دي وصية مرتبطة بالوصية اللي فاتت بتاع ادعوه وادعوا ربكم. لكن على قلة تقديرات مجئها في وسط هاتين الوصيتيين ادعوا ربكم تضرعا وخفية - 00:26:30  
انه لا يحب المعذبين وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. مجئها في النص كده ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. لا شك انها تشير اشارة واضحة لا لبس فيها الى ان الى ان من من الحاجات من الشروط المهمة الانسان يدعي ربنا انه ما يكونش مفسد انه يكون صالح - 00:26:50

من الحاجات اللي يراعيها الانسان الا يفسد في الارض بعد اصلاحها. دي من الحاجات المهمة ان الانسان ما يكونش بيدعى ربنا باليمين وبيفسد في الارض بعد اصلا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب لاحكم ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم. ويقول آآ -

اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. يعني ما ففكرة فكرة ان انت لا تفسد في الارض بعد اصلاحه. يبقى انت برضه عمال تسأل ربنا تقول والله بدعوي ربنا كتير وباعمل كتير وهو يفسده في الارض. وبعد اصلاح - 00:27:30 - فدي من الحاجات المهمة جدا. ويفسدو الفرض بعد اصلاحه دي حاجة مهمة. يبقى دي نقطة اولى. ان بردو نفهم ان من الشروط المهمة والتفاصيل التشغيلية انت عايز تدععي لربنا ما تغسلش الارض بعد اصلاحها بقى انت اخترت طريق رينا ما تختارش طريق الافساد والفساد. دي نقطة اولى. النقطة الثانية ان الاعتداء في الدعاء - 00:27:50 -

افساد في الارض بعد اصلاحها. الاعتداء في الدعاء افساد في الارض. ليه؟ لأن الانسان كده هو كانه لغى هذه النقطة العظيمة مهمة وكان فيها اشاره ان الاعتداء هذا قد يكون افسد في الارض بعد الاصلاح كانه كانه لم يحصل. ترك الدعاء كل افساد في الارض بعد اصلاحه - 00:28:10 -

انا برضو يعني الاعتداء ممكن يبقى افساد الارض بعد اصلاحها وهيجي معنا او يعني في مرة من المرات ان شاء الله هنتكلم عنها لما نستعرض الفساد في القرآن الكريم الفساد على فكرة مش لازم يكون زي ما الناس متتصورة اه فساد عمراني فيه فساد ايماني. يعني التقصير في امور معينة من امور الايه - 00:28:30 -

تمام وعدم الاتيان بها هو فساد. ربنا سماه فساد وافساد. سماه فساد وافساد. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. يعني دولا لا تفسدوا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه. انت لا تفسدوا؟ ما دي دي وصية. مش لا تفسدوا وانت تفسدوا؟ لا. لا تفسدوا ولا - 00:28:50 - افسدوا في الارض بعد اصلاحهم. يعني ربنا يعني مش معقوله بعد كل هذا انت تروحوا تختاروا طريق الفساد والافساد. وده برضه حاجة مهمة مرتبطة بالدعاء انا عايز تقول يا دكتور يعني عايز اقول يا جماعة النهاردة ان ما ينبعيش ان الانسان يبقى عنده اعتداء في الدعاء ده يفهم ان ده نوع من الافساد - 00:29:10 -

لان سبحان الله الناس اللي هم اهل الدعاء دول والناس المرتبطين او المتصلين بالله سبحانه وبحمده. يعني الله سبحانه وبحمده يعني يكرم بهم البلاد والعباد ويرفع يعني بهم عن الناس صنوف الفساد. فآآ - 00:29:30 -

اه وتفهم بقى حضرتك حاجة مهمة ودي الاهم يعني ان لأ ما ينبعيش ان انت تكون ماشي في طريق فساد وافساد ومش عارف ايه وانت بتدععي ربنا باليمين طب خلاص يعني ضروري انك وقف - 00:29:50 -

بقى المعاصي دي وقف المعاصي عشان يكون دعائك يعني ارجى للجاجة. ما تكونش بتفسد في الارض وعملت ايه؟ يا رب وفقني يا رب اكرمني زي اللي تقول لك يا رب - 00:30:00 -

اكرمني في الرقصة اللي جاية يا رب وفقني مش عارف الفيلم اللي بعمله ده. آآ يعني يا رب وفقني في الاغنية اللي جاية والكليب اللي جاي وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. طيب وادعوه خوفا وطمعا. طيب ادي شرط ثاني. خوفا وطمعا. يعني - 00:30:10 -

يدعوه خوفا فيعني قد يكون في اوقات انت مش بتدععي بقى ايه اللي هو بقى انت بتدععي وقلبك ده ما فيش يعني ولذلك فكرة حضور القلب في الدعاء مهم يعني ده في اشاره اللي قلنا عليه مرأى وتكررا ان حضور القلب في الدعاء مهم. ادعوه خوفا ما الذي حملك على الدعاء الخوف؟ خايف منه سبحانه وبحمده - 00:30:30 -

رغم ان خوف الفوت او خوف المقت. او خايف من شيء ما. وطمعا طمعا في كرمه سبحانه اللي هو زي ما بنقول دايما اللي هو الانسان يطير بجناحي الخوف والرجاء. اصلا الرجاء ما ينفعش رجاء الا ان هو يكون يسبقه خوف - 00:30:50 -

والخوف ما يكتملش الا اما يكون معه رجاء والا هيبي آآ هيجيب احباط آآ وآآ ويبيقي فساد اصلا. فادعوه خوفا وطمعا دي حاجة مهمة ان انت تحسن الظن بالله لابعد حد. وتبقى برضو خايف خايف تخشى الله سبحانه وبحمده. تخشى ذنوبيك وتخشى تقديرك - 00:31:10 -

وتخشى وتخشى. ان رحمة الله قريب من المحسنين الاحسان. دي برضو حاجة مهمة. شف بقى في ناس عندها الافساد بعد اصلاح

مسلا ده الاحسان فاهم دلوقت اقرب الناس. لذلك زي ما قلنا الانسان مثلا مش يدعى ربنا وخلاص - 00:31:30

زي ما قلنا كده هو فيه دعاء لاسباب الشرعية لاسباب ما احنا قلنا فيه اسباب ايمانية آآ او اسباب شرعية وفيه اسباب عمرانية لاسباب الایمانية او الشرعية اللي احنا قلنا فيها الصادات الكبير - 00:31:50

دي تمام؟ فمنها اقوال ومنها افعال. ما تكتفيش بالاقوال. لا ده لازم تبقى الاسباب دي منها قولية ومنها ومنها عملية. يعني تبقى الدعاء كده حاجة زي الدعاء كده برضو. الدعاء بيقى فيها قول اللسان بيشتغل وفيه قلبي فيه تضرع وي يعني - 00:32:00

القول خفية بتدعى ربنا بس. تمام؟ وقلبيا قلبيا في الايه؟ في التضرع في الخوف وفي الطمع ماشي؟ آآ الانسان يرجو ربه. زي ما قلت في الحلقة اللي فاتت انت لو عرفت ربنا بهذا الوصف الذي وصف به نفسه او في الاية اربعة وخمسين ان ربكم الله الذي خلق - 00:32:20

تموت الارض. ازاي ما تخشاش؟ طب وازاي ما تطمعش في كرمه برضو؟ فالملهم في حاجات قولية قلنا عليه في حاجات قلبية زي ما قلنا التضرع ده بيبقى حاضر في القلب والخوف والطمع في حاجات عملية ان يبقى عليها بقى حالة الايه التضرع دي والمسكنة لا يفسدوا في الارض بعد اصلاحها - 00:32:40

الاحسان الاحسان ان يعبد الله كانه يراه فان لم يكن يراه فانه انك تعبد ربنا عز وجل انك وانت بتدعى متخيل ان ربنا امامك دكتوراة على اقل التقديرات تبقى متتصور ان انت ربنا يعنيه يراك. بتبقى وتعيش المنزلتين - 00:33:00

ان الله يراك انك تراه. خلاص فهتبقي بتدعى ازاي؟ ويسمعك بقى. فمرتبة الاحسان دي مرتبة مهمة جدا جدا بالمعنى ده تعبد الله كأنك ترى فلم تكن طرف في النار. ومرتبة الاحسان باللي هو الاتيان بالشيء على اكمل واجمل واجل صورة. تأتي به اكمل ما يكون - 00:33:20

اجمل ما يكون اجل ما يكون. حينها ابشر رحمة الله اقرب ما تكون منك. رحمة الله اقرب ما تكون. هل جزاء الاحسان خلاص رحمة الله اقرب ما تكون منك. لو ان ده ايه حضر عند حضرتك. فدي مجموعة من الشروط اللي تم التنبيه عليها هو انسان - 00:33:40

يعني اخذ بها يرجى ان شاء الله ان يكون دعاءه ارجى الاجابة. ده كان يعني موطن مهم. يعني او هو تقريرا تاني موطن اهم. وربما يكون الاول بعد الموتى بتاع سورة غافر الذي اوصانا الله فيه بشكل صريح بان ندعوه آآ سبحانه آآ وبحمده ان شاء الله نواصل المسير يعني مع - 00:34:00

المواطن الاخري اه ومع يعني هذه السلسلة المباركة في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وقدير وعظيم - 00:34:20

حقا وكبير يحيي عظما كان رميما. يا ولمن كان عقيما فالامر يسير ويرون قال الخالق كن فيكون وتصبر دوما وتمة بل فمجاب ما لم تتعجل. والله تعالى فيرضى بداعء فيه تتبعى ثم - 00:34:40

كوسه وعمل صدقة وابذل جهدك وتطلع دار الاخري. وشروط جاءت ميسور لداعء في اجمل صورة ان منها يتأخر. امرك حتما قد يتعرّض الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالا وثناء واتعلم هو علما عملا واملا قلبك ثقة - 00:35:30

ما اعظم هات لك النعمة. ما اكبره ذاك انا - 00:36:30